

حسين عبدالرازق | رفع كفاءة طالب العلم | الحلقة 1) استخراج قدراتك، مع بيان الخطوط العريضة للحلقات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت اعرف شابا في قريتي صوته بالقرآن جميل. متقن للقرآن. متقن لاحكام التلاوة. لكنه كان دائما خائف متردد انه يدخل للامامة. خائف يغلط ويبتكر هيكون شكله ايه لما يغلط او ينسى. دايم كنت اقول له ادخل عشان تؤم بالناس في الصلاة - 00:00:00

كان يخاف. تعمدت مرة ان انا اتأخر عن الصلاة. كنت موجود في المسجد لكنني يعني اختبأت وراء عمود من اه عواميد المسجد حتى يدخل هو اضطر للدخول. دخل صلى بسورة الكوثر وسورة النصر. وكانت ركبه بتخبط في بعضها. كان مرعوب وخائف. انتهت عليه الصلاة وكانت بثقل - 00:00:20

جبل انتهت القصة بل بدأت القصة. اكتشف كم المواهب والمهارات والقدرات اللي موجودة عنده. اكتشف انه حافظ للقرآن واكتشف ان صوته جميل وان احكامه جيدة واكتشف قدرته على الامامة اصبحت مساجد القرية آآ تتخانق عليه. كلهم عايزين يجوا - 00:00:40

بهم الصلوات الجهرية والصلوات وقيام الليل والتهجد من هذا اليوم تغيرت حياته. لانه شعر بنفسه وشعر بما عنده من امكانات فبدأ يخطط كيف يطور نفسه. اصبح عنده هدف واضح يسعى فيه لتطوير النفس. اصبح عنده جدول للاعمال. اصبح يدخر كل ثانية في وقته لهذا الهدف. ثم بعد ذلك - 00:01:00

انشأ دارا للقرآن بسيطة لكنها جميلة وفيها افكار جديدة ويهتم فيها بتنشئة الابناء على اخلاق القرآن ويحببهم في الرياضة ويحببهم في الاخلاق والنظافة وبر الوالدين باختصار هذه قصة كثير من الشباب - 00:01:26

عندهم مواهب وقدرات وملكات. لكن هم اللي دافنين نفسهم. هم اللي مش حاسين بما عندهم من الامكانات والموت واحد ذهب كثيرا الى مجموعات آآ لادرس لهم علوم الشريعة في جنسيات مختلفة - 00:01:45

من جنسيات مختلفة وفي بلدان مختلفة. كثير من المجموعات اول ما اذهب اذهب اليهم لتتفق على برنامج التدريس. كثير بيقلوا بص يا شيخ احنا مش زي المجموعات اللي انت بتديها. انت بتدي مجموعات عندهم همة ونشاط وعقل وذكاء - 00:02:02

انما احنا بسطاء وعقلنا بسيط. وهمتنا ضعيفة. فبالتالي موضوع التناشر ساعة والتناشر ساعة في اليوم دي صعبة علينا. وبعدين مستحيل ان احنا نخلص الكتاب في مجرد خمس ايام. وصعب قوي ان احنا تجد مننا مشاركة معك في الدرس. فقلت لهم جربوا - 00:02:20

والله من اول يوم في الدورة اخذنا اكثر من ثلاثة عشر ساعة هم اللي كانوا بيشرحوا كنت القي عليهم الاشكال والاسئلة هم اللي كانوا بيشرحوا وهم اللي كانوا يجاوبوا على الاشكالات وآآ من اول يوم اكتشفوا كم من المهارة - 00:02:40

كانت موجودة عندهم لم يشعروا بها الا عند التجربة. التجربة والاقدام هو الاصل في اكتشاف المواهب من الابيات الجميلة آآ للمتنبى انه قال اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما - 00:03:00

ومصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغن. يعني ببساطة بيقول ان من عنده موهبة او اداة اذا لم يجربها فهو وفاقدتها سواء يعني السيف اذا كان في الغمد ولم يجرب فلا معنى له - 00:03:20

فلا بد ان تجرب. فاما ان تكتشف وجود الموهبة او تعرف نقصك فتسعى في تكميله. شايفين الموبايل ده؟ الموبايل ده الشركة صنعته ووضعت فيه اكثر من الف ميزة. يعني احنا بنسميها اوبشن. ميزات كثيرة جدا. تصور ان شخصا - 00:03:43

عنده هذا الموبايل لا يستعمله فقط الا في ارسال الرسائل والاتصال. لم يكتشف ما فيه من القدرات والمميزات لم يعرف ما هي الجوانب التي يمكن ان يستفيد بها من هذا الموبايل - 00:04:03

لانه ما فكرش ابدًا يدور. ما فكرش انه يقرأ الكتالوج لكن اول ما فكر انه يجرب اكتشف ان هو من زمان عنده قدرات وامكانات ومميزات كثيرة في هذا الجهاز وهو اللي كان معطلها. انت كمان كطالب علم محب للعلم عندك قدرات كبيرة جدا. وعندك مميزات وعندك مواهب - 00:04:18

بس انت مش عارفها. لكن اول شيء يبشر بالخير انك اهتممت بمشاهدة محتوى مضمونه رفع كفاءة طالب العلم. لذلك كانت هذه الحلقات اقدمها لطلاب العلم. واني والله لاحبهم حبا كثيرا. واحب لهم - 00:04:43

والخير. واسعى بما استطيع في تشجيعهم وحثهم وبث روح الامل فيهم وتوجيههم بما استطيع. واحرص كثيرا على ان يتخطوا كل العقبات وان يستعينوا بالله. وابين لهم كثيرا قيمة هذا العلم. ابين لهم - 00:05:03

الثمرات التي تنتظرهم فقط اذا صبروا على هذه العقبات والمشكلات التي تواجههم. لذلك كانت هذه الحلقات بعنوان رفع كفاءة طالب العلم عندنا هنا سنتكلم عن امرين رئيسيين الامر الاول اسباب رفع كفاءة طالب العلم - 00:05:23

رفع الكفاءة او الانتاج يرجع الى امرين. الارادة والقدرة. الارادة معناها الدافع او الرغبة لكن الدافع او الرغبة اذا لم تجد اصرارا وعزما فانها مفعولها ينتهي بسرعة. فلا بد من تعلم كيف يبقى العزم عندك مشتغلا. لذلك سنتكلم عن اسباب تقوية العزم. الامر الثاني القدرة الادوات - 00:05:49

الامكانات كيف تنميها؟ كيف تكتسب عادات يومية تحسن من كفاءتك الانتاجية في في طلب العلم تحصيل العلوم. نتكلم كذلك عن ادارة الوقت كيف تدير وقتك؟ كيف تختار الوقت المناسب آآ قراءة الكتاب المعين؟ آآ انواع الاوقات التي تمر بطلاب - 00:06:17

ايضا تهيئة الجو كيف تهيب الجو في بيتك او في الحديقة او في القطار او في الطائرة او في اي وسيلة مواصلات تركيب جبهة او في اي وقت من ايام يومك كيف تهيب الجو المناسب للتحصيل القوي؟ الامر الذي بعد ذلك تخطي العقل - 00:06:41

كثيرا ما يقابلك عقبات ومعوقات في طريق طلب العلم. لابد ان تتعلم كيف تتخطاها. كيف تتغلب عليها الامر آآ الاخير تكوين المكتبة كيف تكون مكتبة آآ تعينك على التحصيل العلمي الذي يؤدي باذن الله الى النبوة. اما جوانب رفع الكفاءة فعندنا اولا الكفاءة العلمية - 00:07:01

والكفاءة الايمانية والكفاءة الاصلاحية والكفاءة البدنية والكفاءة الاسرية. في الكفاءة العلمية سنتكلم عن حسن التصرف وهذه اول خطوة في الكفاءة ان تتصور مجموعة امور. ان تتصور مقاصد طلب العلم. لماذا تطلب العلم؟ وان تتصور خارطة - 00:07:27

العلوم سواء العلوم الشرعية او العلوم الانسانية. العلوم التي ستهتم بها. وان تعرف منزلة كل علم فيها ثم تدخل على العلم محل الدراسة. العلم الذي تريد ان تدرسه بشكل موسع او بشكل تأصيلي. كيف تخطط للباب الذي - 00:07:49

تريد ان تطلبه. ما هي الامور التي تعينك على التأصيل العلمي في اي باب معرفي الامر الذي بعد ذلك في الكفاءة العلمية التلقي. يعني كيف تأخذ العلم؟ ماذا تتلقى؟ ما هي العلوم التي تحرص عليها وتهتم - 00:08:11

اهتموا بها الامر الثاني عمن تتلقى. معايير اختيار المعلم الناجح. كيف تختار معلمك؟ كيف تختار من تسمعه وتقرأ له كيف تختار وسيلة التعليم التي ترفع من مستواك. هنا سنتكلم عن الانتفاع من وسائل التحصيل. ووسائل التحصيل اما انها مع المعلم او الدراسة الذاتية - 00:08:28

مع المعلم سنتعلم كيف تحضر درسا كيف يكون حضورك مميزا؟ كيف تنتفع من المعلم؟ كيف تكون مشاركا منتجا منتفعا آآ ايضا نتعلم آآ الانتفاع من الدورات المسموعة والمرئية على الانترنت - 00:08:59

اه الامر الثاني التحصيل الذاتي وهو اغلب تحصيل طالب العلم. وكثير من الطلاب لا يتوفر لهم المشايخ ولا يتوفر وحتى طلاب العلم

الذين يباشرونهم او يتابعونهم فلا بد ان يمارس التعلم ذاتيا. فبالنالي لابد ان تتعلم كيف تمارس - 00:09:17

كلمة ذاتيا بقدر ما عندك من الادوات. نتكلم في ذلك عن القراءة والمطالعة وانواع القراءة. آآ نتكلم عن الفرق بين المطالعة وجرد

المطلوات او القراءة السريعة وبين القراءة التأصيلية. نتكلم كذلك عن - 00:09:37

آآ تلخيص الكتب كيف تلخص كتابا واستثمار تلخيص الكتب في تكوين طالب العلم. نتكلم عن كيف تقرأ كيف تقرأ تراث الائمة

المحققين؟ نتكلم آآ عن ابواب كثيرة جدا في آآ سبل تحصيل العلوم - 00:09:56

غايتها ان تتوسع دائرة التحصيل وان تتنوع. الامر الثالث ما بعد التلقي انت حينما تقرأ كتابا او تحضر درسا او او دورة من الدورات.

هذه الدورة تعطيك معلومات. لكن هناك مرحلة - 00:10:16

عظيمة جدا بين التلقي وبين الانتفاع بالمعرفة. اللي هي ما بعد التلقي. في هذه المرحلة تتعلم كيف الدروس كيف تذاكر؟ كيف تثبت

المعلومات؟ كيف تفهمها؟ كيف توظفها وتقيد الفوائد آآ تتعلم كذلك كيف تطور المعلومة وكيف تتعمق فيها اكثر - 00:10:36

بعد ذلك نتكلم عن التوظيف والاستثمار لما حصلت التوظيف والاستثمار خلينا نشبه الطالب العلم بالتاجر. بىروح يشتري

وعايز يبيع تمام؟ عشان تبيع صح عشان تنتفع بما حصلت محتاج اليات مهمة جدا. محتاج تتعلم كيف تستثمر وكيف - 00:11:03

وظف ما حصلت من المعلومات. يعني كيف تصنف ما افدته من معلومات؟ اين تكتبه؟ آآ كيف تجمععه كيف تجعله في نسق واحد

مناسب؟ يأتي بعد ذلك تنمية المهارات. طالب العلم مثل اللاعب الرياضي. اللاعب الرياضي يحتاج مجموعة من عناصر اللياقة البدنية

القوة - 00:11:26

والسرعة والمرونة والرشاقة والتوازن والدقة والتحمل. كذلك طالب العلم ما هو الا مجموعة مهارات. مهارة القراءة مهارة الفهم مهارة

التحليل مهارة التصور مهارة جمع الادلة مهارة النظر والاستدلال والعرض والتقرير - 00:11:53

المناقشة مهارة الحوار. مهارة النقد. سنتكلم عن كل هذه المهارات في جوانب الكفاءة العلمية. الكفاءة الايمانية كثيرا ما اتكلم عن قيمة

المكون الايماني في طالب العلم. سنتكلم هنا هنا عن اربع محاور - 00:12:13

القلب السليم وحسن الخلق وتزكية النفس والسعي في العمل الصالح وشعب الايمان الكفاءة الاصلاحية نتكلم فيها عن عطاء طالب

العلم الدعوة التعليم التدريس التصنيف كيف يتحول طالب العلم الى مصلحا؟ كيف يكون ربانيا؟ الربان بمعنى القائد - 00:12:36

كيف يكون ربانيا يرضي الله تبارك وتعالى؟ لان الرباني ليست بمجرد صفة مدح. يمكن ان يكون ربانيا مفسدا كرباني اليهود ويمكن

ان يكون ربانيا مصلحا كما وصف الله سبحانه وتعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - 00:13:03

تدرسون كيف اكون قائدا مصلحا؟ كيف اكون تيار خير للناس؟ ادعو اعلم انصح اوجه ارشد اعاون الامر الذي بعد ذلك الكفاءة البدنية.

عنصر مهم جدا يغفل عنه طلاب العلم الكفاءة البدنية - 00:13:30

فيها اربع امور فيها آآ المحافظة على الطاعات والعمل الصالح وفيها كذلك التغذية وفيها كذلك ممارسة الرياضة. ثم العادات اليومية.

هذه الامور سنتكلم عنها ان شاء الله بتفصيل العنصر الاخير الكفاءة الاسرية. اصلاح الاسرة كيف يكون عندك اسرة مستقيمة؟ تهتم

بابنائك وزوجتك - 00:13:52

بحيث تتحقق لك باذن الله منظومة النجاح القلب السليم والعقل الحكيم والمعرفة الصحيحة والاستقامة على الدين. القوة البدنية

الفقه في الدين الاسرة الطيبة الذرية الطيبة التفوق الابداع التميز كل هذه الجوانب ستكون موضوعة حلقاتنا باذن الله. نسأل الله

سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. والسلام عليكم - 00:14:21

ورحمة الله وبركاته - 00:14:50